وقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
قسم رياض الأطفال وبالتعاون مع كلية الإمام الكاظم (عليه السلام)
للعلوم الإسلامية الجامعة/ قسم رياض الأطفال والتربية الخاصة والموسوم :
(الطفولة منطلق التنمية الإنسانية وبناء المجتمعات)
وتحت شعار (استثمار في الطفولة ... استدامة في التنمية) يومي 10ـ 11/6/2026

التنظيم الذاتي لدى أطفال الروضة

رسل عبد الخضر عبد الحسين أ.د.مروج عادل خلف
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
russulloor@uomustansiriyah.edu.iq
Mouroj.2006.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
07826985140

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي الى تعرف التنظيم الذاتي لدى اطفال الروضة وتعرف التظيم الذاتي لدى اطفال الروضة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور -اناث) واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، وتحقيقاً لاهداف البحث تطلب مقياس للتنظيم الذاتي لاطفال الروضة وقد قامت الباحثة ببناء مقياس التنظيم الذاتي اعتماداً على نظرية باندورا وقد تكون المقياس من (26) فقرة تم توزيعها على (3) مجالات وهي(التنظيم الذاتي المعرفي، والتنظيم الذاتي الانفعالي ،والتنظيم الذاتي السلوكي) وقد طبق المقياس على نفس العينة وتكونت العينة من (300) طفل وطفلة من أطفال مرحلة التمهيدي من الروضات الحكومية التابعة لمديرية تربية ذي قار للعام الدراسي (2026- 2025) وتم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة. وقد تحققت الباحثتان من الخصائص السكيومترية للمقياسين، ، وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية :ان اطفال الروضة لديهم مستوى عالي من التنظيم الذاتي، وجود فروق في التنظيم الذاتي بين الذكور والاناث لصالح الاناث.

الكلمات المفتاحية :التنظيم الذاتي ،أطفال الروضة ، تنظيم .

الفصل الأول

مشكلة البحث

تعد السنوات الأولى من عمر الطفل مرحلة تكوينية حرجة ذات تأثير بالغ عليه في تطوره عبر مراحل العمر القادمة ويتطلب لإعداد الأطفال للنجاح في هذا العالم المعاصر من المؤسسات التربوية المختصون في رياض الأطفال الى تزويدهم بالمهارات اللازمة للتكيف والتنظيم الذاتي السليم. والاستكشاف اذا يلعب التعليم في مرحلة رياض الأطفال دورًا محوريًا في تعويض أوجه القصور في الخبرة من خلال تحفيز دافعيتهم وميلهم نحو الاستكشاف واكتساب المعرفة العلمية للاطفال (سعيد، 2008: 165).

ويشير تدني التنظيم الذاتي لدى الأطفال ضعف قدرتهم على فهم آراء الآخرين أو التكيف مع الإحباط، مما يولد لديهم توتراً وقلقاً قد يتطور إلى خوف اجتماعي نتيجة الخوف من الفشل والمتغيرات المحيطة.وفي هذا السياق أكد كل من (Berking & Wupperman, 2012) أن ضعف قدرة الطفل على التنظيم الذاتي قد يؤدي إلى اضطرابات نفسية ووقوع في الأخطاء رغم التنبيه وصعوبة في إتمام المهام فضلاً عن الاندفاع وعدم التفكير في عواقب الأمور قبل الإقدام عليها.كما أن ضعف قدرة الطفل على التكيف يؤدي إلى تدني الكفاءة الذاتية، إذ يفقد الطفل الثقة في قدراته الذهنية مما يضعف دافعيته نحو التعلم. وهذا بدوره ينعكس سلباً في صورة تراجع وتشتت في الأداء الأكاديمي العام في المستقبل (الزيات، 1998: 104).يؤدي ضعف قدرة الطفل على التنظيم الذاتي إلى سلوك اندفاعي فقد يفقد الضوابط النفسية التي تمكنه من التوقف والتفكير قبل التصرف. وينتج عن ذلك نوبات غضب وإحباط سريع حتى عند مواجهة عقبات بسيطة
(بلير ورازا، 2007: 648). ويتضح هذا القصور جليًا في البيئة الصفية إذ يجد الطفل صعوبة في توقع دوره أو الالتزام بالتعليمات المطولة التي تحتاج إلى صبر مما يؤدي إلى صعوبة التنسيق مع المجموعة (زيمرمان، 2000: 22). ومن منظور النمو الاجتماعي ان الطفل الذي يعاني من ضعف في محاولة السيطرة على سلوكة فيفشل في إخفاء تصرفاته الاندفاعية عن أقرانه مما يؤدي إلى عزلته الاجتماعية وشعوره بالرفض وقد تنبثق من حالة الفشل المستمر في التحكم بالذات الى العجز عند الأطفال حيث يشعر الطفل أنه لا يملك السيطرة على بيئته أو انفعالاته مما يؤدي إلى انخفاض حاد في تقدير الذات والجاهزية لمواجهة التحديات المستقبلية (Bandura,1997:190).ومن خلال الرصد الميداني المباشر والدراسة الاستطلاعية التي اجرتها الباحثة على عينة مكونة من (30) طفلا وطفلة من اطفال الروضة التي تعمل فيها الباحثة كونها معلمة في الروضة وقد طبقت على الاطفال مقياس التنظيم الذاتي ووجدت أن بعض اظهر اخرون تنظيما ذاتيا مقبولا اي ما يعادل نسبة (55%)

مما أثار لدى الباحثة تساؤلات جوهرية حول طبيعة التنظيم الذاتي ، وبناءً على ما تقدم تتحدد مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي: **هل يمتلك اطفال الروضة تنظيماً ذاتياً؟**

أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في تركيزه على التنظيم الذاتي، وهو مفهوم حديث نسبياً حظي باهتمام كبير في الأدبيات النفسية والتربوية. ويشير إلى قدرة الفرد على إدارة أفكاره ومشاعره وانفعالاته. علاوة على ذلك يوفر هذا البحث للمعلمين والتربوين إطاراً لتصميم بيئات تعليمية تعزز التمكين المعرفي والعاطفي على حد سواء. وهذا بدوره يساعد على سد الفجوة بين المناهج والممارسات التقليدية والتوجهات الحديثة التي تُهيئ الأطفال للتعلم وامتلاكهم مرونة معرفية كافية وتعديل مسارات تنظيمهم الذاتي مما يضمن نجاحهم رغم التحديات (ZeIazo، 2020: 438) التنظيم الذاتي يتضمن الاستجابة الالتزام بالمعايير السلوكية المقبولة اجتماعياً في المنزل ورياض الأطفال. وهو غالباً مفهوم استراتيجي مزدوج، يشمل الجوانب المعرفية والعاطفية، ويمكن ترسيخه من خلال اللعب والتدريب (Bandy&Moor,2010:1). أن التنظيم الذاتي هو القدرة على التوافق مع المعايير السلوكية المقبولة اجتماعياً في المنزل ورياض الأطفال. كما يُعدّ ضبط النفس مهارةً نمائيةً أساسيةً في مرحلة الطفولة وتبرز أهميتها في هذه المرحلة لمساهمتها الكبيرة في ضبط الحركة والانفعالات بما في ذلك زيادة فرص التعلّم الفعّال داخل بيئة الروضة. كما يُساعد الأطفال على الالتزام بالقواعد وتأجيل الإشباع، مما يُؤثر إيجابًا على تكيفهم الاجتماعي ويُعدّ مؤشرًا بارزًا على نجاحهم اللاحق، إذ تُؤثر درجة ضبط النفس على إبداع الطفل وحل المشكلات (جودة، 2021: 87).أشار كولب (2001,Kolb) إلى أن عدم السيطرة في ضبط النفس لدى الأطفال يُمكن أن يُؤثر سلبًا على حياتهم الاجتماعية لاحقًا، مما يزيد من القلق والتوتر. وقد أكّدت أماندا وآخرون (2001) هذا الأمر في دراستهم، حيث وجدوا أن الأطفال الذين يفتقرون إلى المهارات الاجتماعية الأساسية اللازمة لبناء علاقات اجتماعية مُثمرة مع أقرانهم فهم اكثر عرضة لمواجهة صعوبات اجتماعية وبينت نتائج دراستهم ان هؤلاء الأطفال كانوا أكثر عرضةً للتسرب من المدرسة (25%) فيما بعد وهذا يُؤكد الدور المحوري التنظيم الذاتي في الدعم الاجتماعي. خاصةً في المراحل المتقدمة (Amanda&Others,2001:509) وتكمن قيمة هذا البحث في توفير معلومات عامة لمطوري المناهج والباحثين مما يُسهم في تطوير برامج متقدمة للمعلمين في التعامل مع أطفال رياض الأطفال. نسعى جاهدين لبناء شخصية تتسم بالمرونة والإبداع وضبط النفس، مما يرسخ أساسًا لمستقبل إنساني أكثرتنظيماً وتوازنًا وإبداعًا.

وفي ضوء ما تقدم يمكن تحديد الأهمية من محورين هما:.

أولاً: الأهمية النظرية

1- يسلط هذا البحث الضوء على متغير مهم هو التنظيم الذاتي لما لهو من دور فاعل في تفسير اليأت النمو المعرفي لدى الطفل بما يسهم في الوصول إلى فهم أعمق لتطورات النمو في هذه المرحلة الحساسة من حياة الطفل

2- يساعد البحث في توضيح البنية المفاهيمية للتنظيم الذاتي من خلال تحديد ابعاده النظرية بصورة أكثر دقة بما يدعم دراسته في البحوث النفسية في مجال رياض الاطفال والطفولة المبكرة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1- يوفر البحث الحالي اداة لقياس متغيرالتنظيم الذاتي لدى أطفال الروضة .

2- تمثل النتائج والمقترحات التي ستسفر عنها الدراسة منطلقاً إجرائياً لبناء برامج تدريبية وميدانية تهدف إلى تعزيزالتنظيم الذاتي والانفعالي لدى أطفال الروضة مما يساعد المؤسسات التربوية ومعلمات رياض الاطفال على تبني استراتيجيات تدعم التكيف الاجتماعي والوجداني للطفل.

3- يوفر البحث قاعدة علمية يمكن الاستناد اليها في دراسات لاحقة تتناول المتغيرالتنظيم الذاتي يسهم في توسيع تطبيقاتهما في دراسات جديدة.

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي تعرف:

1 - التنظيم الذاتي لدى اطفال الروضة.

2- الفروق في العلاقة في التنظيم الذاتي لدى اطفال الروضة وفقاً لمتغير الجنس(ذكور اناث).

رابعاً: حدود البحث

- الحدود العلمية: متغير البحث(االتنظيم الذاتي و مجالاته)
- الحدود البشرية: اطفال الروضة (5-6) سنوات من مرحلة التمهيدي في رياض الأطفال الحكومية.
- الحدود المكانية محافظة ذي قار مديرية تربية ذي قار.
- الحدود الزمانية العام الدراسي (2025_2026).

خامساً: تحديد المصطلحات

اولاً: التنظيم الذاتي عرفه كل من

1- باندورا (Bandura :1986)هو العملية التي تعتمد التفاعل المتبادل بين العوامل الشخصية والسلوكية ويقوم بها الفرد بمراقبة أفكاره وسلوكياته وانفعالاته وتقييمها ثم توجيهها وضبطها اعتماداً على معايير ذاتية داخلية بهدف تحقيق أهداف محددة).

2- كيرلين (Kerlin :1992) هو التخطيط المقصود ومراقبة العمليات المعرفية والوجدانية التي تشترك في الإكمال الناجح للمهمات (Kerlin.، 1992 :23)

4- باندي ومور: (Bandy & Moore ، 2010)قدرة الأطفال على إدارة عواطفهم وسلوكياتهم ودوافعهم الآنية بطريقة مقبولة اجتماعياً وبمرونة تسمح باستجابات متنوعة بما في ذلك في ذلك القدرة على تأجيل الإشباع (Bandy &Moor)،2010 :1)

5- سليجمان وبترسون (Seliman & Peterson,2004)هو الكيفية التي يمارس بها الفرد يطرته على استجاباته الخاصة كالأفكار، والعواطف والاندفاعات والأداء من أجل السعي نحو تحقيق الأهداف والارتقاء إلى مستوى المعايير المطلوبة (Peterson & Seligman, 2004: 500)

-التعريف النظري للتنظيم الذاتي: اعتمدت الباحثة تعريف (باندورا Bandura، 1986) تعريفا نظرياً.

-التعريف الإجرائي لتنظيم الذاتي:

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل من خلال اجابته على اختبار التفكير المرن المعد من قبل الباحثة.

-أطفال الروضة:

عرفتهم وزارة التربية العراقية (2008) بأنهم هم الاطفال الذين يتم قبولهم في رياض الأطفال ممن اكملوا الرابعة من عمرهم عند مطلع العام الدراسي ومن سيكملها في التاريخ الميلادي 31/ كانون الأول ومن لم يتجاوزوا السنة السادسة من العمر (وزارة التربية، 2008 :28).

الفصل الثاني

أولاً: مفهوم التنظيم الذاتي

شهدت العقود الأخيرة من القرن العشرين اهتماماً متزايداً من قبل التربويين وعلماء النفس بمفهوم التنظيم الذاتي (Self-Regulation)، نظراً لما له من أهمية واسعة في مختلف جوانب الحياة الإنسانية، إذ لا يقتصر أثره على المجال التعليمي فحسب، بل يمتد ليشمل اتخاذ القرار، وتقدير الذات، وتنظيم الإنفاق، وممارسة الأنشطة اليومية كالتغذية والرياضة، الأمر الذي يسهم في تحقيق النجاح والرضا والصحة النفسية والجسدية (Vohs & Baumeister, 2016: 81).

ويُعد التنظيم الذاتي أحد المفاهيم المركزية في إطار التعلم المعرفي الاجتماعي، حيث يركز على قدرة الفرد على ضبط وتنظيم العوامل الشخصية والسلوكية والبيئية المؤثرة في أدائه، سواء في المواقف الحياتية العامة أو المواقف التعليمية (Schunk, 2001: 231). كما أن هذه القدرة ترتبط بإدراك الفرد للمعايير الاجتماعية المقبولة، مما يجعل التنظيم الذاتي جزءاً أساسياً من عملية التنشئة الاجتماعية (Kopp, 1982: 199) ويُعدّ التنظيم الذاتي من العمليات الأساسية التي تحظى بأهمية كبيرة في ميدان التعلم، لما له من تأثيرات إيجابية واضحة في السلوك واكتساب المهارات، إذ أشار (Reid, 1993 : 43) إلى أن هذه القدرة تُعد من العمليات المرغوب فيها تربوياً لما تسهم به في تحسين الأداء التعلمي. ويُقصد بالتنظيم الذاتي عملية التوجيه الذاتي التي يمارسها المتعلم، والتي يتم من خلالها تحويل قدراته الذهنية إلى مهارات عملية مرتبطة بأداء المهام التعليمية، حيث أوضح (Zimmerman, 2001 :65) أن المتعلم من خلال هذه العملية يستطيع نقل إمكاناته العقلية إلى تطبيقات واقعية في مواقف التعلم. ولا يُعد التنظيم الذاتي عملية تلقائية أو ميكانيكية، بل هو نتاج تفاعلات تبادلية معقدة بين الفرد وبيئته، تتضمن عمليات تقييم مستمرة للذات، وتطوير الاستجابات بناءً على هذه التقييمات (قطامي، 2004: 94). وللوصول إلى هذا المستوى من التنظيم، يعتمد الفرد في مراحله الأولى على مصادر خارجية، قبل أن ينتقل تدريجياً إلى الاعتماد على مصادر داخلية، وهو ما أشار إليه كل من(Zimmerman & Schunk1994) في حديثهما عن نشأة التنظيم الذاتي.

كما يُنظر إلى التنظيم الذاتي بوصفه وسيلة يعتمدها المتعلم لإدارة أفكاره وتنظيمها وتحويلها إلى مهارات قابلة للاستخدام، وهو عملية مستمرة تتضمن متابعة التقدم نحو الأهداف، وتقويم النتائج، وإعادة توجيه الجهود غير الناضجة أو غير الفعالة، وذلك بما ينسجم مع متطلبات الموقف التعليمي (Berk, 2003 : 124، 2003) ولا يقتصر التنظيم الذاتي على الجانب السلوكي فقط، بل يشمل أيضاً أنشطة معرفية يقوم بها المتعلم، كاختيار المعلومات المناسبة، وإقامة روابط بنائية بينها،

واستخلاص الأفكار الرئيسة أو المبادئ الأساسية، فضلاً عن تنظيم البيئة التعليمية بطريقة تساعده على الوصول إلى درجة الإتقان، وهو ما يتطلب بذل جهد عقلي إضافي (Pintrich & DeGroot, 1990 : 40).وقد وصف (Flavell , 1977 : 64) التنظيم الذاتي بأنه أحد أبرز المؤشرات المركزية للنمو المعرفي في مرحلة الطفولة المبكرة.وتتعدد وجهات النظر التي تناولت تطور التنظيم الذاتي في مراحله المبكرة، حيث يحدث تطور تدريجي في مستوى الضبط الإرادي مع تقدم العمر، إذ تظهر الملامح الأولية لهذا التنظيم منذ السنة الأولى من عمر الطفل على شكل استجابة لطلبات الوالدين أو مقدمي الرعاية، ثم يتطور هذا السلوك في السنتين الثانية والثالثة ليأخذ شكل السيطرة الذاتية (Kopp,1982 : 200) كما أظهرت دراسات (Mischel & Patterson , 1976 : 942 - 950)

أن تطور التنظيم الذاتي يرتبط بتغيرات نمائية واضحة، إذ كلما تقدم الطفل في العمر وازدادت خبراته المعرفية، أصبح أكثر قدرة على التخطيط لأنشطته التعليمية ومراقبتها والسيطرة عليها.وفيالمراحل العمرية ما بين (5–8) سنوات، يبدأ الأطفال بإظهار قدرات متقدمة نسبياً في استخدام عمليات التنظيم الذاتي مثل التخطيط، والاحتفاظ بالمعلومات، وتحديد الأهداف المناسبة، وتستمر هذه القدرات في التطور والتحسن بشكل ملحوظ خلال مرحلة الطفولة، خاصة بين عمر (10–14) سنة (Bereiter & Scardamalia, 1987 : 122) وعلى الرغم من أن الأطفال في سن (10–11) سنة قد لا يستخدمون التنظيم الذاتي بصورة تلقائية، إلا أنهم قادرون على تعلمه من خلال النمذجة والتقليد، حيث يتعلمون من ملاحظة سلوك الكبار، ويقومون بتطبيق ما تعلموه في مواقف مشابهة، بل وقد يعممون هذه المهارات على مواقف جديدة (أبو غزال، 2006، ص 181).ومع تقدم النمو، يصبح الفرد أكثر قدرة على الانتقال إلى التفكير المجرد، إذ يستطيع الطفل في هذه المرحلة التمييز بين المحسوس والمجرد، مما يؤدي إلى ظهور الوعي الذاتي بشكل أكثر وضوحاً، وقد أشار (Gary, 1998:97) إلى أن هذه المرحلة تتسم بإحساس الفرد بأن الآخرين يركزون على سلوكه وتفكيره. وفي الحياة اليومية، يُعرّف التنظيم الذاتي بأنه قدرة الفرد على تحديد ما يريد تحقيقه، وما يحتاج إليه للوصول إلى أهدافه، واتخاذ القرارات المناسبة لتحقيق ذلك (Higgins et al.,2003 : 294). ويُعد التنظيم الذاتي هدفاً أساسياً من أهداف التربية، إذ تسعى العملية التربوية إلى إعداد الفرد القادر على الاعتماد على نفسه، وتوجيه سلوكه، والقيام بالأداء الصحيح بكفاءة واستقلالية (الخطيب، 1997، ص 28–29). ومن الناحية التطورية، فإن دراسة التنظيم الذاتي تكشف عن انتقال الفرد من المستويات الحسية الحركية إلى مستويات أكثر تعقيداً تقوم على التفكير التأملي والسلوك الموجه نحو الهدف والتفاعل الاجتماعي (Kopp, 1982 : 199).

وتتضمن عملية التنظيم الذاتي ثلاث مراحل أساسية، تبدأ بالملاحظة الذاتية، حيث يقوم الفرد بمراقبة سلوكه وتحليله، وتختلف هذه العملية باختلاف طبيعة النشاط والقيم والمعايير التي يعتمدها الفرد في تقييم سلوكه (ظافر، 2009، ص 44؛ الزيات، 1996، ص 371–381). تليها مرحلة إصدار الأحكام، والتي تتضمن مقارنة السلوك بالمعايير الاجتماعية أو الشخصية، سواء كانت هذه المعايير مفروضة من المجتمع أو يضعها الفرد لنفسه. أما المرحلة الثالثة فهي الاستجابة الذاتية، حيث يقوم الفرد بتعزيز سلوكه الإيجابي من خلال مكافأة نفسه، أو معاقبة ذاته في حال عدم تحقيق المعايير المطلوبة، وهو ما أشار إليه (Boeree, 1998 : 3).

***مكونات التنظيم الذاتي:**

أسهمت العديد من النماذج والنظريات النفسية في تحديد مكونات التنظيم الذاتي، حيث اقترح (Blanchard & Epstein 1978: 121) خمسة مكونات أساسية، تبدأ بمراقبة الذات، والتي تعني متابعة الفرد لسلوكه في مواقف معينة، يليها التمييز الذي يتمثل في تحديد متى ينبغي استخدام مهارات التنظيم الذاتي، ثم الضبط الذاتي الذي يشير إلى استخدام هذه المهارات لتحقيق أهداف محددة، والتعزيز الذاتي الذي يتضمن مكافأة الفرد لنفسه، وأخيراً المحافظة الذاتية التي تعكس الاستمرارية في تطبيق هذه المهارات. كما قدم (Schraw & Dennison 1994: 460) تصوراً آخر لمكونات التنظيم الذاتي، يتضمن التخطيط المسبق، وإدارة المعلومات، والمراقبة الذاتية، وتصحيح الأخطاء، إضافة إلى التقويم المستمر للأداء.وفي نموذج (Boekaerts 1997: 167)، تم تقسيم التنظيم الذاتي إلى ثلاث طبقات، تشمل الطبقة الداخلية المرتبطة بمعالجة المعلومات، والطبقتين الوسطى والخارجية اللتين تتعلقان بتنظيم الأهداف والموارد المتاحة، حيث يُنظر إلى التنظيم الذاتي بوصفه إطاراً يدمج بين العمليات المعرفية والدافعية. أما(Cleary 2007: 198-222) فقد أشار إلى مجموعة من المكونات الأساسية، تتمثل في تحديد الأهداف، والملاحظة الذاتية، والحكم الذاتي، ورد الفعل الذاتي، وهي عمليات مترابطة تسهم في توجيه سلوك الفرد نحو تحقيق أهدافه ، وفي إطار ما وراء المعرفة، أوضحت(Brown 1984: 453-481) أن التنظيم الذاتي يرتبط بتطور القدرات العقلية، حيث يصبح الأفراد أكثر وعياً بكيفية تعلمهم وتنظيمه، كما يتضمن ذلك مهارات مثل التخطيط، والمراقبة، والتقويم، واستخدام استراتيجيات فعالة للتعلم. ويرى (Borkowski 1992: 256) أن التنظيم الذاتي يمثل جوهر عمليات ما وراء المعرفة، حيث يلجأ إليه الفرد لتعديل استراتيجياته بما يتلاءم مع متطلبات الموقف التعليمي.

ثانيا: النظريات التي تناولت التنظيم الذاتي :

-النظرية المعتمدة : نظرية باندورا (Bandura, 1986)

يُعدّ التنظيم الذاتي من المفاهيم المحورية التي حظيت باهتمام واضح في إطار النظرية المعرفية الاجتماعية، ولا سيما في أعمال باندورا (Bandura, 1986)، إذ ركزت هذه النظرية على دراسة النظام الداخلي الذي يطوره الفرد لتنظيم ذاته وإدارة سلوكه بطريقة واعية ومقصودة. ويُنظر إلى التنظيم الذاتي بوصفه قدرة الفرد على ضبط سلوكه وتوجيهه من خلال توقع النتائج وتفسيرها، اعتماداً على عمليات داخلية منظمة، وليس فقط من خلال العلاقة التقليدية بين المثير والاستجابة (Bandura، 1991: 2-3). وتُعد النظرية المعرفية الاجتماعية من أبرز الأطر التي أكدت على الدور المحوري للتنظيم الذاتي في تفسير السلوك الإنساني، إذ أبرزت قدرة الفرد على التحكم بسلوكه وتنظيمه في ضوء تفاعلات معرفية واجتماعية معقدة، بدلاً من الاقتصار على التفسيرات السلوكية التقليدية (العلوم وآخرون، 2005: 271). وقد جاء هذا التوجه نتيجة لتطور الفكر المعرفي، حيث لم يعد السلوك يُفسَّر فقط من خلال التعزيز المباشر، بل أُخذ بعين الاعتبار التعزيز بالإنابة والعقاب، إذ يتعلم الأطفال تدريجياً التمييز بين السلوك المقبول وغير المقبول اجتماعياً من خلال ملاحظتهم للآخرين، ومن ثم تكوين معاييرهم الخاصة التي يستندون إليها في اختيار أفعالهم (أبو علام، 2004: 182-183). وفي هذا السياق، يؤكد باندورا أن ملاحظة السلوك تعد أكثر تأثيراً من التعليمات اللفظية في تشكيل المعايير الأخلاقية والسلوكية، حيث تتأثر المعايير الداخلية بدرجة تقبل الفرد للنموذج وقوة تأثيره ومدى إدراكه لسيطرته على سلوكه (Bandura, 1991: 2).

ويرى باندورا أن الفرد المنظم ذاتياً يمتلك منظومة من المعايير الخاصة التي يستند إليها في تحديد السلوك المقبول أو غير المقبول، ويختار أفعاله وفقاً لهذه المعايير الاجتماعية والشخصية (Bandura, 1986: 288). كما يميل إلى تكرار السلوكيات التي تمنحه شعوراً بالفخر والرضا الذاتي، ويتجنب الأفعال التي تقوده إلى النقد الذاتي (Eysenck, 2004: 477). وفي هذا الإطار، يرتبط التنظيم الذاتي ارتباطاً وثيقاً بمعتقدات الكفاءة الذاتية، حيث تتكون هذه المعتقدات من خلال تفسير الفرد لنتائج أفعاله، وتُستخدم لاحقاً في توجيه سلوكه في مواقف مشابهة، مما يفسر الفروق في الأداء بين الأفراد رغم تماثل قدراتهم (رشوان، 2006: 60).

وقد حدد باندورا ثلاث عمليات رئيسة تفسر التعلم، تتمثل في: العمليات الإبدالية (Reciprocal Processes) التي تشير إلى التعلم من خلال ملاحظة النماذج وتأثير نتائجها التعزيزية أو العقابية بشكل غير مباشر، وعمليات التنظيم الذاتي (Self-Regulatory) التي تتضمن تأثير الأهداف الشخصية والتقويمات الذاتية في توجيه السلوك، إضافة إلى العمليات المعرفية (Cognitive

Processes) التي تشمل الاستدلال والتوقع والقصد، مما يدل على أن التعلم بالملاحظة عملية معرفية نشطة وليست آلية (عبد الله، 2000: 405). وفيما يتعلق بعمليات تنظيم الذات، أشار باندورا (1986) إلى ثلاث عمليات فرعية متبادلة تسهم في تنظيم السلوك. تتمثل الأولى في الملاحظة الذاتية (Self-Observation)، والتي تعني مراقبة الفرد لسلوكه وأدائه وتقدير نتائجه، مما يساعده على اكتشاف جوانب القصور والعمل على تعديلها (أبو رياش، 2007: 361). أما العملية الثانية فهي الحكم أو التقويم الذاتي (Self-Judgment)، حيث يقارن الفرد أداءه بمعايير اجتماعية أو شخصية لتحديد مدى توافقه معها (Bandura, 1986: 292؛ عبد الفتاح، 2005: 264). في حين تتمثل العملية الثالثة في الاستجابة أو رد الفعل الذاتي (Self-Reaction)، والتي تعكس استجابة الفرد لنتائج تقييمه الذاتي من خلال التعزيز أو العقاب الذاتي، بما يسهم في ضبط السلوك مستقبلاً (الزيات، 1996: 371-381). وقد أشار Schunk (1996) إلى أن هذه العمليات مترابطة، إذ تبدأ بالملاحظة الذاتية، تليها عملية التقويم، ثم تنتهي بالاستجابة الذاتية، وهو ما أكده أيضاً Bandura (1986) في أن الأفراد يراقبون سلوكهم ويقيمونه ثم يعدلونه في ضوء أهدافهم (Bandura, 1986: 2). كما بيّن Schunk و Zimmerman (1997) أن التنظيم الذاتي للتعلم يتضمن عمليات أساسية مثل التخطيط، وإدارة الوقت، وتوجيه الأهداف، والإحساس بالكفاءة الذاتية، واستخدام استراتيجيات فعالة في التعلم، وبناء بيئة تعليمية مناسبة. ومن جانب آخر، يؤكد باندورا أن التنظيم الذاتي يتأثر بثلاثة أنواع من العوامل المتفاعلة، وهي العوامل الشخصية (كالمعتقدات والاتجاهات)، والعوامل السلوكية (الاستجابات)، والعوامل البيئية (كالأسرة والمعلمين والأقران) (رشوان، 2006: 15). كما يمنح التنظيم الذاتي الفرد شعوراً بالتحكم في سلوكه، ويزيد من إنتاجيته ورضاه عن ذاته (Bandura, 1991: 294). وقد أظهرت الدراسات أن الأفراد ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة أكثر قدرة على تنظيم تعلمهم ذاتياً، وأن هذه الكفاءة تسهم في تعزيز مستوى التنظيم الذاتي (Pajares, 2002: 116). ويرى باندورا أن السلوك الإنساني نتاج تفاعل معقد بين العوامل الداخلية والخارجية، إلا أن الفرد ليس كائناً سلبياً، بل يمتلك القدرة على تنظيم سلوكه من خلال تفسير النتائج وتوقعها واختيار الأفعال التي تحقق له التعزيز وتجنبه العقاب (Schultz, 1983: 406) وانطلاقاً من ذلك، لا يستجيب الأفراد بشكل آلي للمثيرات، بل ينظمون سلوكهم وفقاً لتوقعاتهم للنتائج، حيث يعيدون تشكيل أنماطهم السلوكية بما يتلاءم مع هذه التوقعات (الزغول، 2009: 214؛ الزغلول، 2010: 180). كما أن السلوكيات التي تحقق شعوراً بالفخر والرضا تكون أكثر ميلاً للتكرار، مما يعكس الدور الداخلي للدافعية في توجيه السلوك (Eysenck, 2004: 477). ويؤكد باندورا على التمييز بين امتلاك مهارات التنظيم الذاتي والقدرة على تطبيقها، خاصة في ظل الضغوط، حيث

يتطلب التنظيم الفعّال وجود اعتقاد قوي بالكفاءة الذاتية. فكلما ارتفعت هذه الكفاءة زادت قدرة الفرد على ضبط سلوكه ومقاومة الضغوط، في حين يؤدي انخفاضها إلى ضعف التحكم (Bandura, 1991: 19-21). كما يضع الأفراد معايير أداء يقارنون بها سلوكهم، ويؤدي التوافق معها إلى تعزيز الفاعلية الذاتية، بينما يؤدي عدم التوافق إلى تعديل الجهد أو الاستراتيجيات (Schunk, 1995: 92 ؛Stone, 1998: 6).ويشير باندورا إلى أن السلوك لا تحكمه المؤثرات الخارجية فقط، بل تنظمه أيضاً معايير داخلية قائمة على التعزيز والعقاب الذاتي، مما يمنح الإنسان القدرة على توجيه سلوكه بصورة واعية (Bandura, 1978: 197). كما تتحدد الدافعية الذاتية بثلاثة عوامل رئيسة هي: مستوى الكفاءة الذاتية، والتغذية الراجعة، والمدى الزمني للأهداف (Stone, 1998: 6). ويسهم التنظيم الذاتي في تشكيل مفهوم الذات وتقديرها، إذ يؤدي النجاح في تحقيق الأهداف إلى تعزيز صورة الذات، بينما يؤدي الفشل المتكرر إلى انخفاضها. لذا يُوصى الأفراد ذوو التقدير المنخفض بتحسين دقة ملاحظتهم لأنفسهم، ووضع معايير واقعية، والتركيز على التعزيز الذاتي (Boeree, 1998: 3-4). تُعدّ نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي التي قدمها Albert Bandura من أبرز الأطر النظرية التي أسهمت في تفسير آليات التنظيم الذاتي لدى الأفراد، لما تتضمنه من مفاهيم تدمج بين الجوانب المعرفية والسلوكية والاجتماعية، وفيما يأتي عرض لمبررات اعتمادها وعلاقتها بمتغير التنظيم الذاتي :

1- التأكيد على الكفاءة الذاتية إذ ان الطفل يحسن قدرته على تنظيم نفسه ، وتعزيز احساسه بقدرته على التحكم في مشاعره وسلوكه .

2- التعزيز الاجتماعي والذاتي إذ يزيد الدفعية للاستمرار ، ويدعم استمرار ممارسات التنظيم الذتي ويرسخها سلوكيا ونفسيا .

ثالثا: الدراسات السابقة

دراسة البديري (2017) (تطور التنظيم الذاتي عند الأطفال والمراهقين)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التنظيم الذاتي لدى الأطفال والمراهقين تبعاً لمتغيري العمر والنوع الاجتماعي، فضلاً عن الكشف عن دلالة الفروق في تطور التنظيم الذاتي وفق هذه المتغيرات. إذ شمل متغير العمر الفئات (9، 10، 11، 12، 13، 14، 15) سنة، بينما تمثل متغير النوع الاجتماعي في الذكور والإناث. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة البحث من (336) طفلاً ومراهقاً من طلبة المدارس في مدينة بغداد، حيث تم توزيع العينة بواقع (48) فرداً لكل فئة عمرية، بما يضمن تمثيلاً متوازناً لمراحل النمو المختلفة. ولغرض قياس التنظيم الذاتي، اعتمدت الباحثة مقياس (Ciara, 2007) بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات

الصلة، إذ تألف المقياس في صورته الأولية من (38) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: التنظيم الذاتي المثابرة (الإصرار)، التنظيم الذاتي السلوكي، التنظيم الذاتي العاطفي، والتنظيم الذاتي العام. عملت الباحثة على التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياس من خلال استخراج معامل التمييز وارتباط الفقرة بالمجال، مما أسفر عن حذف فقرة واحدة، ليصبح المقياس بصيغته النهائية مكوناً من (37) فقرة. كما تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث بلغ (0.743)، وهو معامل يشير إلى درجة مقبولة من الثبات، مما يعزز من صلاحية المقياس للتطبيق، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن التنظيم الذاتي يتخذ مساراً تطورياً واضحاً لدى الأطفال والمراهقين ضمن الفئات العمرية المدروسة، إلا أن هذا التطور لا يسير بصورة خطية مستمرة، بل يظهر بشكل مرحلي يرتبط بمراحل النمو المختلفة. وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التنظيم الذاتي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، مما يشير إلى أن الذكور والإناث يمتلكون مستويات متقاربة في هذا المتغير) .

2-دراسة جودة (2021)

(فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التنظيم الذاتي الانفعالي وأثره على خفض قلق التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال)

(هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر البرنامج التدريبي القائم على إستراتيجية تنظيم ذات الانفعالي في خفض قلق التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، وذلك انطلاقاً من أهمية تنمية الجوانب الانفعالية لدى الطفل لما لها من دور في تحسين توافقه الاجتماعي والنفسي. اعتمدت الباحثة المنهج الشبه تجريبي باستخدام تصميم المجموعتين (تجريبية ، ضابطة)، حيث تكونت عينة الدراسة من (40) طفلا وطفلة ممن يعانون من ارتفاع القلق في التفاعل الاجتماعي، تراوحت أعمارهم بين (7–9) سنوات، وكانوا من مستوى اجتماعي واقتصادي متوسط، وقد تم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين بواقع (20) طفلاً في المجموعة التجريبية و(20) طفلاً في المجموعة الضابطة. وتم تطبيق البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية لمدة شهرين ونصف، بواقع (20) جلسة تدريبية، بهدف خفض مستوى القلق لديهم. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دلاله إحصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس قلق التفاعل الاجتماعي، وذلك لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى انخفاض مستوى القلق بعد تطبيق البرنامج. واظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على ابعاد المقياس لقلق التفاعل الاجتماعي لمصلحة المجموعة التجريبية، الأمر الذي يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي كذلك اوضحت نتائج البحث وجود فروق بين

الذكور والإناث في القياسين القبلي والبعدي، حيث كان الانخفاض في قلق التفاعل الاجتماعي لدى الإناث أكبر بشكل عام مقارنة بالذكور، مع وجود تباين في بعض أبعاد القلق، إذ سجل الذكور درجات أعلى في بعض الأبعاد، مقابل انخفاضها لديهم في البعد المرتبط بالأعراض الجسمية مقارنة بالإناث. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية لصالح القياس التتبعي، مما يدل على استمرارية أثر البرنامج مع مرور الوقت وفي ضوء هذه النتائج، أكدت الدراسة فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التنظيم الذاتي الانفعالي في خفض قلق التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال، وأوصت بإمكانية الاستفادة من هذا البرنامج من قبل المعلمين والمربين في المؤسسات التعليمية، لما له من دور في تنمية مهارات التكيف الاجتماعي والانفعالي لدى الأطفال، ومساعدتهم على التفاعل الإيجابي مع الآخرين) .

موازنة بين الدراسات السابقة التي تم عرضها من حيث :

أولاً: الهدف: تباينت أهداف الدراسات السابقة التي تناولت التنظيم الذاتي بين الدراسات العربية والأجنبية، إذ هدفت دراسة البديري (2017) إلى التعرف على تطور التنظيم الذاتي لدى الأطفال والمراهقين تبعاً لمتغيري العمر والنوع الاجتماعي، والكشف عن الفروق في هذا المتغير. أما الدراسة الحالية فتسعى تعرف التنظيم الذاتي لدى الاطفال وتعرف التنظيم الذاتي بحسب متغير الجنس (ذكور –اناث)

ثانياً: حجم العينة: اختلفت أحجام العينات في الدراسات السابقة، إذ بلغت عينة دراسة البديري (2017) (336) طفلاً ومراهقاً ودراسة (جودة ،2012) تكونت من (40) طفلا أما الدراسة الحالية فقد اعتمدت عينة قوامها (300) طفل وطفله من روضات مديرية تربية ذي قار تتلاءم مع أهدافها وطبيعة مجتمعها، مما يعزز من دقة النتائج وإمكانية تعميمها.

ثالثاً: الأدوات: تنوعت الأدوات المستخدمة في قياس التنظيم الذاتي، إذ اعتمدت دراسة البديري (2017) مقياس (Ciara, 2007) للتنظيم الذاتي ودراسة (جودة ،2012) استخدمت برنامج تدريبي للاطفال ،أما الدراسة الحالية(بالتنظيم الذاتي لدى اطفال الروضة) فقد قامت الباحثة باعداد مقياس خاص بالتنظيم الذاتي من اعداد الباحثة وتم التحقق من خصائصها السيكومترية بما ينسجم مع أهداف البحث.

خامسا :النتائج : سيتم مناقشة نتائج الدراسات السابقة من نتائج البحث الحالي ضمن الفصل الرابع .

مجال الافادة من الدراسات السابقة :

1-اغنت الدراسات السابقة مشكلة الدراسة واهميتها فضلا عن المساهمة في توضيح ابعادها النظرية والتطبيقية.

2-ساهمت الدراسات السابقة في تطوير الاطار النظري وتوضيح المفاهيم والنظريات التي تم الاعتماد عليها في الدراسة الحالية.
3-تحديد منهج البحث واختيار الوسائل الاحصائية المناسبة التي اسهمت في تحليل البيانت وتحقيق الاهداف.

الفصل الثالث

اولاً: منهج البحث(Research Methodology)

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي إطارا منهجيا لدراستها

ثانياً: مجتمع البحث(Research Population)

يتألف مجتمع البحث الحالي من أطفال الروضة (مرحلة تمهيدي) في الروضات الحكومية التابعة مديرية تربية محافظة (ذي قار) للعام الدراسي (2025-2026) والذين تتراوح أعمارهم بين(5-6) سنوات (مرحلة التمهيدي) ، والبالغ عددهم (6684) طفلاً وطفله بواقع (3454) طفلاً من الذكور و(3230) طفلة من الاناث . في مركز محافظة ذي قار وأقضيتها ونواحيها وقد حصلت الباحثة على اعداد الاطفال في رياض الاطفال من مديرية تربية ذي قار وفق كتاب تسهيل المهمة ملحق (1) والجدول (1) يوضح ذلك :

جدول (1) مجتمع البحث

المديرية العامة	عدد الروضات	عدد اطفال مرحلة التمهيدي	
		ذكور	اناث
تربية محافظة ذي قار	38	3454	3230
المجوع		6684	

ثالثاً: عينة البحث(Research Sample)

تكونت عينة البحث الحالي من (300) طفل من الاطفال الذكور والاناث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من (12) من روضات مديرية تربية محافظة ذي قار وتم اختيار (150) طفلة من الاناث و (150) طفلا من الذكور من مرحلة التمهيدي وجدول (2) يوضح ذلك :

جدول (2) يمثل جدول عينة البحث

ت	اسم الروضة	عدد الذكور	عدد الاناث
1	ربيع ذي قار	13	12
2	الشطرة	12	13
3	اطفال الزهراء	13	12
4	اطفال الينابيع	12	13

5	عامر سليم	13	13
6	اطفال الرفاعي	13	12
7	اطفال النصر	12	12
8	الفجر	12	13
9	الناصرية	13	12
10	الرياحين	12	13
11	اطفال المروج	13	12
12	اطفال الجبايش	12	13
	المجموع	150	150
	المجموع الكلي	300	

مقياس التنظيم الذاتي:اتبعت الباحثتان الخطوات الاتية في اعداد مقياس التنظيم الذاتي:

1- تحديد مفهوم التنظيم الذاتي بعد اطلاع الباحثتان على الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغير البحث، لم تج الباحثة مقياسا مناسبا لعينة بحثها لذا ارتات الى إعداد مقياس مصور للتنظيم الذاتي لاطفال الروضة اعتمدت على نظرية باندورا (Bandura) في إعداده، والذي يعرف التنظيم الذاتي بأنها (تعتمد على العلاقة الشخصية والسلوكية والبيئية التي يقوم بها الفرد من خلال مراقبة أفكاره وسلوكياته وانفعالاته وضبطها اعتمادا على معايير ذاتية.(Bandura, 1986: 355)

2-فقرات مقياس التنظيم الذاتي بصيغة الأولية: بعد الاطلاع على الادبيات النظرية صاغت الباحثة (26) فقرة لمقياس التنظيم الذاتي موزعة على ثلاث مجالات هي (التنظيم الذاتي المعرفي ، التنظيم الذاتي الانفعالي ، التنظيم الذاتي السلوكي)بواقع (9) فقرات للمجال الأول و(8) فقرات للمجال الثاني و(9) فقرات للمجال الثالث .

3-**مجالات التنظيم الذاتي: تكون المقياس من ثلاث مجالات:**

***المجال الأول (التنظيم الذاتي المعرفي):** يُعرف بأنه: عملية يقوم من خلالها الفرد بمراقبة أفكاره والتحكم بها وتوجيهها، واستخدام استراتيجيات معرفية بديلة عند الحاجة (الشرقاوي، 2012: 188).

* **المجال الثاني (التنظيم الذاتي الانفعالي):** يُعرف التنظيم الذاتي الانفعالي بأنه: وعي الطفل بانفعالاته ومشاعره في موقف معين، والقدرة على التحكم في استجاباته الانفعالية في المواقف المختلفة (أبو علام، 2018: 214).

***المجال الثالث (التنظيم الذاتي السلوكي):** يُعرف التنظيم الذاتي السلوكي بأنه: قدرة الفرد على توجيه سلوكياته الخارجية بما يتوافق مع القواعد والمهام؛ وذلك من خلال التحكم في الاندفاعات، وتأجيل الإشباع، واتباع السلوكيات المناسبة، والالتزام بالمعايير السلوكية والاجتماعية (البلداوي، 2019: 92).

4-صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري):

قامت الباحثتان بعرض المقياس بصيغته الأولية ملحق (4) ، متضمناً تعريفاً بمفهوم التنظيم الذاتي ومجالاته وعدد فقراته (26) فقرة، على عدد من المحكمين والخبراء في مجال رياض الاطفال والعلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم، والبالغ عددهم(15) محكما ملحق (2)، وذلك لبيان مدى صدق كل فقرة من فقرات المقياس، وتحديد مدى الحاجة إلى تعديلها، بالإضافة إلى اقتراح التعديلات المناسبة عند الحاجة. كما طلب من المحكمين تقييم مدى ملاءمة البدائل المعتمدة في المقياس، حيث استخدمت الباحثة مقياس "ليكرت" الثنائي، وهي (نعم او كلا) وتأخذ هذه البدائل الدرجات (1-صفر) وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق لا تقل عن (90%). بين المحكمين لقبول الفقرات ولتحليل آراء المحكمين على المقياس قد استعملت الباحثة اختبار قيمة معامل ارتباط فاي باستخدام دلالة مربع كاي فاذا كانت قيمة مربع كاي المحسوبة اكبر من قيمة كاي الجدولية البالغة (3,84)يعني ذلك ان الفقرات جميعها مقبولة من قبل المحكمين والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) أراء المحكمين في مدى صلاحية فقرات مقياس التنظيم الذاتي

تسلسل الفقرات	الموافقون	غير الموافقون	الاهمية النسبية	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
1، 2، 3، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 23 ،24,25,26 ،20,21,22	15	–	%100	15	3.84	دال

قيمة مربع كاي المحسوبة عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (1) تساوي (3.84)

5-التحليل الاحصائي لفقرات مقياس التنظيم الذاتي:

-معامل تمييز الفقرات:

.لحساب معامل تمييز فقرات مقياس التنظيم الذاتي قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة مكونه (300) طفلا من رياض الاطفال وتم حساب الدرجة الكلية لكل استمارة وبعدها رتبت الدرجات

تنازليا من الدرجة العليا الى الدرجة الدنيا ثم حددت نسبة (27%) من اعلى الدرجات لتكون المجموعة العليا التي بلغ حجمها (81) طفلا وبالنسبة نفسها (27 %) من ادنى الدرجات لتكون المجموعة الدنيا والتي بلغ حجمها (81) طفلا ثم استخدمت الباحثة معامل ارتباط فاي للتعرف على القوة التمييزية لفقرات المقياس التي تكون بياناتها من النوع المتقطع (نعم) (لا) و (1) (صفر) ثم اختبرت قيمة معامل ارتباط فاي باستخدام دلالة مربع كاي فاذا كانت القيمة المحسوبة لمعامل ارتباط فاي اكبر من القيمة الجدولية لفاي والبالغة (3،84) يعني ذلك ان الفقرات تميز بين المجموعتين العليا والدنيا في الدرجات والجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4) معامل تمييز فقرات مقياس التنظيم الذاتي

الفقرات	مجموعة عليا		مجموعة دنيا		قيم معامل ارتباط فاي	قيم مربع كاي	
	نعم	لا	نعم	لا		محسوبة	جدولية
1	74	7	48	33	0.372	22.418	3.84
2	72	9	40	41	0.428	29.675	
3	74	7	52	29	0.327	17.322	
4	79	2	34	47	0.605	59.296	
5	80	1	66	15	0.290	13.624	
6	78	3	68	13	0.207	6.941	
7	81	0	32	49	0.659	70.353	
8	73	8	35	46	0.498	40.176	
9	74	7	56	25	0.279	12.610	
10	74	7	52	29	0.327	17.322	
11	68	13	45	36	0.309	15.467	
12	70	11	48	33	0.305	15.070	
13	72	9	44	37	0.383	23.763	
14	73	8	51	30	0.320	16.588	
15	78	3	32	49	0.608	59.885	
16	80	1	63	18	0.326	17.216	
17	80	1	65	16	0.302	14.775	

	37.792	0.483	50	31	12	69	18
	42.799	0.514	43	38	5	76	19
	27.766	0.414	26	55	1	80	20
	53.189	0.573	42	39	1	80	21
	51.348	0.563	41	40	1	80	22
	28.035	0.416	37	44	7	74	23
	34.279	0.460	41	40	7	74	24
	10.951	0.260	38	43	18	63	25
	12.610	0.279	36	45	15	66	26

- ارتباط درجة كل فقرة بدرجة المقياس الكلية (اتساق داخلي)

جدول (5) قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

الفقرات	قيم معاملات الارتباط	الفقرات	قيم معاملات الارتباط	الفقرات	قيم معاملات الارتباط	الفقرات	قيم معاملات الارتباط
1	0.291	8	0.480	15	0.580	22	0.611
2	0.379	9	0.277	16	0.236	23	0.390
3	0.272	10	0.266	17	0.274	24	0.273
4	0.558	11	0.255	18	0.577	25	0.316
5	0.299	12	0.289	19	0.455	26	0.233
6	0.310	13	0.347	20	0.259		
7	0.567	14	0.278	21	0.502		

قيم معاملات الارتباط الحرجة بمستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (298) هي (0,113)

يوضح جدول (5) ان كل قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياي دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0,113) وهذا يدل ان كل فقرة من فقرات المقياس تسير في الاتجاه نفسه للدرجة الكلية .

-ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه:

يُمثل هذا الإجراء الإحصائي الخطوة الأكثر تخصيصاً في عملية التحليل السيكومتري للأداة، حيث يهدف إلى التأكد من الصدق العاملي لكل فقرة داخل إطارها الفرعي (الزيود وعليان، 2021: 194). ففي مقاييس التنظيم الذاتي التي تنقسم إلى مجالات (مثل: التنظيم الذاتي الانفعالي، والمعرفي، والسلوكي)، يبرز هذا الارتباط للتأكد من أن الفقرة تنتمي عضوياً للمجال الذي تقع تحته، وتساهم في قياس أبعاده المحددة دون غيرها (أبو حطب وصادق، 2019: 312). إن الباحثة هنا تسعى لتحقيق التجانس البنيوي الصغير داخل الأداة؛ لضمان عدم حدوث تداخل بين الوظائف السلوكية المختلفة التي يقيسها المقياس (حسين، 2022: 85). وقد تحققت الباحثة من ذلك من خلال استخدام معامل ارتباط بوينت بايسيريال كون الفقرات ثنائية البدائل، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (6).

جدول (6) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه

الفقرات	التنظيم الذاتي المعرفي	الفقرات	التنظيم الذاتي الانفعالي	الفقرات	التنظيم الذاتي السلوكي
	قيمة معامل الارتباط		قيمة معامل الارتباط		قيمة معامل الارتباط
1	0.377	10	0.316	18	0.624
2	0.426	11	0.433	19	0.464
3	0.355	12	0.310	20	0.293
4	0.630	13	0.387	21	0.570
5	0.329	14	0.417	22	0.623
6	0.289	15	0.405	23	0.261
7	0.468	16	0.319	24	0.363
8	0.530	17	0.293	25	0.265
9	0.298			26	0.315

قيم معاملات الارتباط عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (298) هي(0,113) يبين الجدول (6) ان كل فقرة من فقرات المقياس تعكس المحتوى الذي يقيسه المجال الذي تنتمي اليه.

- ارتباط مجالات المقياس فيما بينها:

للتأكد من وحدة الأداة وتماسك مكوناتها، عمدت الباحثة إلى قياس (الاتساق الداخلي) عبر حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات المجالات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، فضلاً عن

مصفوفة الارتباط بين المجالات ذاتها. ويعد هذا الإجراء ضرورة سيكومترية للكشف عن مدى تجانس الفقرات في قياس السمة المقاسة؛ فالعلاقة الارتباطية الموجبة والدالة إحصائياً تعني أن جميع الأبعاد تتضافر لقياس مفهوم نظري واحد، مما يعزز من صدق البناء للأداة (داود، 2020: 158). ويشير خبراء القياس إلى أن هذا النوع من التحليل يضمن أن كل مجال يساهم بفاعلية في تمثيل المتغير الكلي، مما يقلل من تباين الخطأ ويزيد من كفاءة المقياس في التمييز بين أفراد العينة. (Crocker & Algina, 1986: 118)وللتحقق من ذلك تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (7)

جدول (7) ارتباط مجالات المقياس مع بعضها

اسم المجال	التنظيم الذاتي المعرفي	التنظيم الذاتي الانفعالي	التنظيم الذاتي السلوكي
المعرفي	**1**	**0.761**	**0.668**
الانفعالي		**1**	**0.498**
السلوكي			**1**

قيم معامل الارتباط عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (298) هي (0,113)

يتضح من الجدول (7) ان جميع قيم معاملات الارتباط بين مجالات المقياس كانت ذات دلالة احصائية مما يدل على اتساقها فيما بينها في قياس نفس المفهوم .

خصائص مقياس التنظيم الذاتي السيكو مترية:

تم التحقق منها من خلال عدة مؤشرات هي:

الصدق: من أجلها بدقة، ومدى ملاءمة الاستنتاجات التي يتم استخلصها من درجات الاختبار للغرض المقصود منه (العتوم، 2021: 158). ولا يُنظر للصدق كصفة مطلقة للاختبار، بل هو عملية مستمرة للتحقق من الأدلة الإحصائية التي تدعم تفسير ال يعرف الصدق إحصائياً بأنه قدرة (المقياس) على قياس السمة أو الظاهرة التي صُممت درجات؛ فالاختبار الصادق هو: الذي ترتبط نتائجه بتمثيل حقيقي للمحتوى أو بالمحكمات الخارجية المرتبطة بالسمة (أبو حطب وصادق، 2019: 244). ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخراج نوعين من الصدق هما":

الصدق الظاهري: يُعد الصدق الظاهري إجراءً منطقياً أولياً لا غنى عنه في بناء المقاييس النفسية؛ إذ يعتمد على فحص المحكمين لمدى وضوح الفقرات وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها للمجال السلوكي المقاس (حسين، 2022: 88). وتطبيقاً لذلك، قامت الباحثة بالتحقق من هذا النوع من الصدق عبر عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال

العلوم التربوية والنفسية ورياض الأطفال؛ وبناءً على ملاحظاتهم وتقييمهم للشكل والمضمون، عُدَّ المقياس صادقاً وجاهزاً للتطبيق الاستطلاعي.

ب- صدق البناء: تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق من خلال الاتي :

- تمييز الفقرات ، وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .
- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه .
- ارتباط المجالات مع بعضها البعض.

-الثبات: لاستخراج ثبات المقياس اعتمدت الباحثة على نوعين من الثبات هما .

أ_ طريقة الاعادة: تُعد طريقة الإعادة من أكثر الأساليب الكلاسيكية رصانة في تقدير معامل استقرار المقاييس النفسية، حيث تقوم فلسفتها على مبدأ "الثبات الزمني" لنتائج القياس (أبو حطب وصادق، 2019). ويتم تطبيق هذه الطريقة من خلال تعريض عينة الاستطلاع للمقياس ذاته مكونة من (50) طفل سواء كان مقياس التفكير المرن أو التنظيم الذاتي في مناسبتين منفصلتين، يفصل بينهما فاصل زمني مناسب يضمن عدم نسيان الفقرات أو حدوث نضج نمائي كبير يغير من طبيعة السمة المقاسة (العتوم، 2021). فالباحثة هنا تبحث عن مدى الاتساق في درجات الأطفال بين التطبيق الأول والثاني، وهو ما يُعطي مؤشراً حاسماً على أن الأداة لا تتأثر بالمتغيرات العارضة أو العشوائية (جابر، 2020). ومن الناحية الإحصائية، اعتمدت الباحثة على حساب معامل ارتباط بيرسون بين مجموع درجات التطبيقين؛ فكلما اقتربت القيمة من الواحد الصحيح، دلّ ذلك على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاستقرار والاعتمادية (الزغلول، 2012). وبناءً عليه، فإن نجاح مقياسك في اجتياز اختبار الإعادة يعني أنك تمتلك أداة علمية رصينة يمكن الوثوق بنتائجها عند تعميمها على مجتمع البحث.(Zelazo, 2020) ولحساب الثبات بهذه الطريقة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول لعينة الثبات على المقياس ودرجات التطبيق الثاني لعينة الثبات (50) طفلة وطفل من اطفال الروضة وبلغ معامل الثبات المحسوب (0 .748) وهو معامل ثبات مناسب .

ب طريق كيودر ريتشاردسون (kr-20) :

تُمثل معادلة كيودر-ريتشاردسون (KR-2) الأداة الإحصائية الأكثر ملائمة في التحقق من اتساق المقاييس التي ترصد الاجابات الثنائية مثل (نعم/كلا)، وهي مثالية لمقاييس التنظيم الذاتي التي تعتمد على مواقف أدائية محددة (أبو حطب وصادق، 2019). وتكمن فلسفتها في قدرتها على تقدير "التجانس الداخلي" للفقرات من خلال تطبيق واحد، حيث تفترض أن قدرة الطفل على ضبط ذاته في موقف معين يجب أن تتسق إحصائياً مع قدرته في بقية مواقف المقياس، مما يقلل من احتمالية الصدفة في الإجابات (منصور، 2020) وبحساب الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق المقياس على عينة

الثبات البالغ حجمها (50) طفلا حيث بلغ معامل الثبات المحسوب وفقا لهذه الطريقة (0.780)وهو معامل ثبات مناسب ايضا .

وصف مقياس التنظيم الذاتي بصورته النهائية:

تكون مقياس التنظيم الذاتي المصور لاطفال الروضة في البحث الحالي بالصورة النهائية من (26) فقرة ، وبدائل الاجابة كانت (1-صفر) ، وان اعلى درجة يحصل عليها الطفل هي (26) واقل درجة يحصل عليها هي (صفر) ، والمتوسط النظري للمقياس يكون (13) درجة.

خامساً: التطبيق النهائي:

بعد الانتهاء من اجراءات مقياس التنظيم الذاتي المصور بالصيغة النهائية تم تطبيقه على عينة التطبيق النهائية المكونة من (300) طفلا من اطفال التمهيدي في رياض الاطفال وقد بدأت فترة التطبيق بتاريخ 2025/12/23 واستمرت الى 2026/1/29 ، وقد راعت الباحثتان العطل الرسمية خلال مدة التطبيق.

الفصل الرابع

اولاً: عرض النتائج وتفسيرها.

يتضمن الفصل الرابع عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، واستناداً إلى ذلك توصلت الباحثتان إلى بعض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وعلى النحو الآتي:

الهدف الاول : تعرف التنظيم الذاتي لدى اطفال الروضة .

وللتحقق من هذا الهدف استخدمت الباحثتان الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات اطفال الروضة على مقياس التنظيم الذاتي والمتوسط النظري للمقياس حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (8)

نتائج الاختبار التائي لتعرف دلالة الفرق بين متوسط الدرجات والمتوسط الفرضي للمقياس

المتغير	حجم العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط نظري	درجة الحرية	قيمة (T)		مستوى الدلالة 0.05
						محسوبة	جدولية	
التنظيم الذاتي	300	19.043	3.244	13	299	32.257	1.96	دال

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (299) تساوي (1.96)

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول (7) ان القيمة التائية المحسوبة (32.257) لدلالة الفرق بين متوسط درجات اطفال الروضة والمتوسط الفرضي للمقياس وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية

(1.96) مما يدل ذلك على وجود فرق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات اطفال الروضة والمتوسط الفرضي للمقياس وهذا الفرق لصالح المتوسط الفرضي لدرجات الاطفال مما يؤشر ذلك ان اطفال الروضة لديهم مستوى عالي من التنظيم الذاتي . ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق نظرية باندورا والتي تؤكد ان هذا السلوك لايظهر بشكل عشوائي، بل يتكون نتيجة تفاعل مستمر بين الطفل وبيئته من خلال مايعرف بالحتمية التبادلية ، فالاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة يكتسبون انماط السلوك المنظم ذاتيا عبر الملاحظة والتقليد من خلال مراقبة سلوك الوالدين او المعلمة خاصة عندما يظهر هذا السلوك مقرونا بالتعزيز (العتوم وآخرون، 2011: 164).

الهدف الثاني- تعرف التنظيم الذاتي لدى اطفال الروضة وفقا لمتغير الجنس (ذكور- اناث).

وللتحقق من الهدف الحالي استخدمت الباحثتان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لغرض معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات اطفال الروضة على مقياس التنظيم الذاتي وفقا لمتغير الجنس حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (9)

جدول (9) نتائج الاختبار التائي لتعرف دلالة الفرق في التنظيم الذاتي وفقا لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
التنظيم الذاتي	ذكور	150	18.480	2.755	298	3.048	1.96	دال
	اناث	150	19.606	3.591				

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (298) تساوي (1.96)

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول (9) ان القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسط درجات اطفال الروضة على مقياس التفكير المرن والبالغة (3.048) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية مما يدل ذلك على وجود فرق بين متوسط درجات اطفال الروضة على مقياس التنظيم الذاتي وفقا لمتغير الجنس وهذا الفرق لصالح الاناث . وتعود هذه النتيجة التي أظهرت فروقاً في مستوى التنظيم لصالح الإناث إلى التطور البيولوجي والاجتماعي المبكر لديهن؛ ويتسق هذه مع نظرية (باندورا) في ان التنظيم الذاتي يتأثر بعمليات النمذجة والتعلم الاجتماعي، حيث تميل الإناث في هذا السن إلى الامتثال للمعايير الاجتماعية بشكل اسرع من الذكور، وتُشير الأبحاث في علم النفس إلى أن الإناث في مرحلة الطفولة المبكرة يظهرن نضجاً أسرع في المناطق الدماغية المرتبطة بالتحكم الإرادي، مما يمنحهن قدرة أعلى على ضبط الانفعالات والامتثال للقواعد داخل الروضة،

كما أن أساليب التنشئة الاجتماعية تميل غالباً إلى تشجيع الإناث على الهدوء والمراقبة الذاتية، مما يعزز مهارات التنظيم الذاتي لديهن مقارنة بالذكور الذين قد يميلون إلى النشاط الحركي المندفع (العتوم وآخرون، 2011: 168) .

ثانياً: الاستنتاجات

1-ان اطفال الروضة لديهم مستوى عالي من التنظيم الذاتي مما يعكس قدرتهم على ضبط سلوكهم ومراقبة افعالهم.

2-تفوق الاناث على الذكور في التنظيم الذاتي مما يدل على ارتفاع ضبط السلوك وادارته ذاتيًا مقارنة بالذكور.

ثالثاً: التوصيات:

من اهم التوصيات التي خرجت بها الباحثة هي:

1- تدريب المعلمات على استخدام مواقف تعليمية تسمح للطفل بالاختيار واتخاذ القرار.

2- استخدام استراتيجيات مع الاطفال تشجعهم على طرح البدائل والحلول المختلفة.

رابعاً: المقترحات:

1- اجراء دراسة حول التنظيم الذاتي وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية (دراسة مقارنة بين الروضات الحكومية والأهلية).

2- اجراء دراسة حول التنظيم الذاتي وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدى اطفال الروضة ؟

المصادر العربية

- أبو علیا، محمد، والوهر، محمود (2001): درجة وعي طلبة الجامعة الهاشمية بالمعرفة ما وراء المعرفية المتعلقة بمهارات الإعداد للامتحانات وعلاقتها بمستواهم الدراسي، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (28)، العدد (1)، جامعة اليرموك.
- البطش، محمد وليد، وأبو زينة، فريد كامل (2007): مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- داود، عزيز حنا، وعبد الرحمن، أنور حسين (1990): مناهج البحث التربوي، جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- رشوان، ربيع عبده أحمد (2006): التعلم المنظم ذاتياً وتوجهات أهداف الإنجاز: نماذج ودراسات معاصرة، عالم الكتاب، القاهرة.
- الزغبي، أمل عبد المحسن (2009): أثر برنامج تدريسي قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في الدافعية والتحصيل الدراسي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بنها، مصر.

- ظافر، سوسن سمير عبد الله (2009): أثر التدريب على التعليم الذاتي والتنظيم الذاتي في تعديل السلوك، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية.
- شعبان، شريف عبد الله خليل (2004): أثر برنامج للتنظيم الذاتي على تحسين مستوى التحصيل الدراسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة.
- رشوان، ربيع عبده أحمد (2006): التعلم المنظم ذاتياً وتوجهات أهداف الإنجاز: نماذج ودراسات معاصرة، عالم الكتاب، القاهرة.
- روكيتش، ميلتون، (1973)، طبيعة القيم الإنسانية، فري برس ، نيويورك.
- الزغبي، أمل عبد المحسن (2009): أثر برنامج تدريسي قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في الدافعية والتحصيل الدراسي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بنها، مصر.
- زهران، حامد عبد السلام .(2025) .*علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة* .عالم الكتب.
- زويهر ، عمر يو ،فاتح ، يعقوبي (2014) : اثر برنامج ترويحي رياضي في تنمية بعض القدرات الابداعية لدى اطفال الروضة ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد 16.
- شحاتة، أسماء حسن، (2018): برنامج فعال لتحسين مهارات التنظيم الذاتي وأثره على السلوكيات الإيجابية لدى أطفال الروضة، مجلة كلية التربية - جامعة طنطا، المجلد 72، العدد 4.
- شحاتة، أسماء حسن، (2018): برنامج فعال لتحسين مهارات التنظيم الذاتي وأثره على السلوكيات الإيجابية لدى أطفال الروضة، مجلة كلية التربية - جامعة طنطا، المجلد 72، العدد : 160.
- الطائي، مريم مذهول (2011): التنظيم الذاتي لدى التدريسي الجامعي، ،رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.
- عبد الهادي، جودت عزت (2000). علم النفس التربوي ، دار الثقافة ،عمان.

العبيدي، محمد جاسم. (2004): علم النفس التربوي، ط (1)، دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان.

1. Abu Alia, M., & Al-Wahr, M. (2001). The degree of awareness among Hashemite University students regarding metacognition related to exam preparation skills and its relationship to their academic level. *Dirasat: Educational Sciences*, 28(1), Yarmouk University.
2. Al-Batsh, M. W., & Abu Zeina, F. K. (2007). *Scientific research methodologies: Research design and statistical analysis*. Dar Al-Maysarah

for Publishing and Distribution, Amman.
3. Dawoud, A. H., & Abdel-Rahman, A. H. (1990). *Educational research methodologies*. University of Baghdad, Ministry of Higher Education and Scientific Research.
4. Rashwan, R. A. A. (2006). *Self-regulated learning and achievement goal orientations: Contemporary models and studies*. 'Alam Al-Kutub, Cairo.
5. Al-Zoghbi, A. A. (2009). *The effect of an instructional program based on self-regulated learning strategies on motivation and academic achievement* [Unpublished doctoral dissertation]. Benha University, Egypt.
6. Zhafer, S. S. A. (2009). *The effect of training on self-education and self-regulation in behavior modification* [Unpublished doctoral dissertation]. Al-Mustansiriya University.
7. Shaban, S. A. K. (2004). *The effect of a self-regulation program on improving the level of academic achievement* [Unpublished doctoral dissertation]. Cairo University.
8. Rashwan, R. A. A. (2006). *Self-regulated learning and achievement goal orientations: Contemporary models and studies*. 'Alam Al-Kutub, Cairo.
9. Rokeach, M. (1973). *The nature of human values*. Free Press, New York.
10. Al-Zoghbi, A. A. (2009). *The effect of an instructional program based on self-regulated learning strategies on motivation and academic achievement* [Unpublished doctoral dissertation]. Benha University, Egypt.
11. Zahran, H. A. S. (2025). *Developmental psychology: Childhood and adolescence*. 'Alam Al-Kutub.
12. Zouieher, O. Y., & Fatih, Y. (2014). The effect of a recreational sports program on developing certain creative abilities in kindergarten children. *Journal of Human and Social Sciences*, (16).
13. Shehata, A. H. (2018). An effective program for improving self-regulation skills and its impact on positive behaviors in kindergarten

children. *Journal of the Faculty of Education - Tanta University*, 72(4).
14. Shehata, A. H. (2018). An effective program for improving self-regulation skills and its impact on positive behaviors in kindergarten children. *Journal of the Faculty of Education - Tanta University*, 72(160).
15. Al-Taee, M. M. (2011). *Self-regulation among university faculty members* [Unpublished master's thesis]. Al-Mustansiriya University, Faculty of Education.
16. Abdel-Hadi, J. I. (2000). *Educational psychology*. Dar Al-Thaqafa, Amman.
17. Al-Obeidi, M. J. (2004). *Educational psychology* (1st ed.). Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman.

المصادر الاجنبية

- Bandura, A. (1976). Modeling Theory. In W. S. Sahakian (Ed.), Learning Systems, Models, And Theories (2nd Ed.) Rand Mcnally ,Chicago.
- Bandura, A. (1986). Social Foundations Of Thought And Action: A Social Cognitive Theory. Englewood Cliffs, Prentice-Hall, Nj
- Bandura, A. (1991). Social Cognitive Theory Of Moral Thought And Action. In W. M. Kurtines & J. L. Gewirtz (Eds.), Handbook Of Moral Behavior And Development. Hillsdale, Erlbaum ,Nj.
- Zimmerman, B. J. (1986). Becoming A Self-Regulated Learner. Contemporary Educational Psychology.
- Zimmerman, B. J. (1989). A Social Cognitive View Of Self-Regulated Academic Learning. Journal Of Educational Psychology.
- Zimmerman, B. J. (1990). Self-Regulated Learning And Academic Achievement. Educational Psychologist.
- Zimmerman, B. J. (2000). Attaining Self-Regulation: A Social Cognitive Perspective. San Diego: Academic Press.

• Zimmerman, B. J. (2005). Attaining Self-Regulation. In M. Boekaerts, P. Pintrich, & M. Zeidner (Eds.), Handbook Of Self-Regulation. Academic Press.

Self-Regulation among Kindergarten Children

Russall Abd Khudhair Abd Hussein
Pro. Dr.Murooj Adel Khalaf

Abstract

This study aims to identify the level of self-regulation among kindergarten children and to determine the differences in this level according to gender (males and females). The researcher adopted the descriptive correlational approach. To achieve the objectives of the study, it was necessary to develop a self-regulation scale specifically designed for kindergarten children. The researcher developed this scale based on the theory of Albert Bandura.The scale consisted of 26 items distributed across three domains: cognitive self-regulation, emotional self-regulation, and behavioral self-regulation. The scale was applied to a sample of 300 kindergarten children (males and females) from public kindergartens affiliated with the Directorate of Education in Dhi Qar during the academic year 2025–2026. The sample was selected using the simple random sampling method. The researcher also verified the psychometric properties of the scale.The results of the study indicated that kindergarten children possess a high level of self-regulation. The findings also revealed differences in self-regulation skills between males and females in favor of females.

Keywords: Self-regulation, Kindergarten Children, Cognitive Self-regulation, Emotional Self-regulation, Behavioral Self-regulation.